

المشروع الإسرائيلي في الجنوب وعوامل الفشل المحتممة له

تحسين الحلبي

في أيلول الماضي نشر سكوت لوكاس تحليلاً في الموقع الإلكتروني «أيور لدفيو» تحت عنوان: «موت كتلة المسلحين في الجبهة الجنوبية» كشف فيه أن مجموعات هذه الكتلة المسلحة تفككت ولم تستطع مواجهة تقدم الجيش السوري في القرى الجنوبية المجاورة لمدينة القنيطرة وتلقّت ضربة قاصمة في ربيع عام ٢٠١٥ في مناطق كثيرة كان من بينها منطقة السويداء التي تمكن الجيش العربي السوري من تطهير جوارها من مجموعات هذه الكتلة التي كان نيربومس الدبلوماسي الإسرائيلي المختص بهذه المهام يجتمع بقيادة مجموعاتها ويضع الخطط لتحركاتها وهو نفسه نكر ذلك في أحد أبحاثه التي نشرها في مركز موشيه دايان للدراسات الإستراتيجية في العام الماضي.

ومع بداية عام ٢٠١٧ كشفت صحيفة جروزليم بوست الإسرائيلية أن عدداً من قادة المجموعات حاول المسؤولون الإسرائيليون توحيدهم وزجهم في معارك جديدة مدعومة من الميليشيات في القرى المجاورة في منطقة درعا والحدود الأردنية.. ويبدو أن جدول العمل العسكري المقبل والمحل بل الجاري في هذه الظروف للجيش العربي السوري، سيتوجه لتلك المنطقة خصوصاً بعدما وجدت إسرائيل أن مجابهة الصواريخ السورية المضادة للطائرات في الفترة الماضية لطائرات سلاح الجو وفرار هذه الطائرات سيشكلان مرحلة جديدة تضيق الخناق على التدخل الجوي الإسرائيلي في سماء المنطقة.

وما تزال إسرائيل تحسب حسابات كثيرة «للجبهة الجنوبية» السورية كما تطلق عليها لأنها تدرّك أن ميزان القوى بين الميليشيات المسلحة الإسرائيلية وبين تلك المنطقة وبين القوى والمجموعات الريفية المتحالفة مع الجيش العربي السوري في المنطقة نفسها لا يمكن أن يسمح بنجاح الميليشيات المسلحة في تحقيق ما تطالبه إسرائيل. ويبدو أن إسرائيل بدأت تسعى إلى إدخال العامل العسكري الأردني على البقاء وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية ومن بينها «روترز» بالعبارة قد ذكرت في ١٢ آذار الماضي أن الجيش الإسرائيلي يتابع التطورات في تلك المنطقة وخصوصاً بعد أن تمكنت وحدات الجيش السوري والوحدات المحلية الحليفة لها من توسيع مواقع وجودها مع العتاد والأسلحة الحديثة وخصوصاً استخدام المروجات ضد المجموعات المسلحة ويعترف المسؤولون في مواقع الجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل أن الميليشيات التي ترعاها إسرائيل ضد الجيش السوري بدأت تخشى من أن تعجز إسرائيل عن حمايتها عندما يبدأ الجيش السوري بتكثيف عملياته العسكرية ضد وجودها في ذلك القطاع الحدودي ويقول بعض المسؤولين في إسرائيل «لا يمكن توجيه اللوم على هذه الميليشيات إذا استسلمت أو بدلت ولاهها وتخلت عن

إسرائيل والوعد التي وعدتها بها» ويستنتج التحليل الذي نشره موقع «تويتير» العبري في ١٢ آذار الماضي أن «أحدنا لن يستغرب إذا ما تكررت صورة فشل جيش الجنوب اللبناني» جيش لحد بصورة سورية هذه المرة وعندئذ لن يعتمد أحد على إسرائيل من المسلحين». وبعد ذلك بأسبوع نشرت صحيفة «هآريش» الإسرائيلية تقريراً ذكرت فيه أن إسرائيل وضعت بمساعدة كمال اللوادي من الميليشيات المسلحة سيناريوها لتحديد فيه منطقة تبدأ من مسافة ٢٠ كيلومتراً عن القنيطرة في الجنوب لإنشاء منطقة ينتشر فيها مسلحون من جميع المنظمات الإرهابية من داعش والنصرة وكل من يرغب في الحصول على حماية إسرائيل.

لكن هذا المشروع ما زال في الهواء حتى الآن وإسرائيل تقول إنها ستستسق من السلطات الأردنية ومع الميليشيات المسلحة قرب حدود الأردن لتجنيدها في خطته. ومع ذلك تحذر أوساط عربية وأوروبية من انخراط الأردن في مشروع كهذا لأنه سيرتد بشكل في غاية السلبية على الوضع الأردني، ولذلك تحاول السلطات الأردنية تجاوز أي دور لها فيه لأن دمشق وموسكو وطهران ستقف في مجابهته مهما كلف ذلك من ثمن وهذا ما أكدته قوى أخرى حليفة لهذه العواصم وتعمل إلى جانبها.

السياسي استقبال عمار الحكيم ودعا السياسيين في بغداد إلى تجاوز الخلافات داعش يستخدم غاز الخردل على أميركيين وأستراليين في العراق



دخان متصاعد نتيجة قتال داعش في المدينة القديمة في الموصل أمس (رويترز)

داعش باستخدام مواد سامة، وأشارت تقارير إعلامية سابقاً إلى أن مسلحين شنوا هجوماً باستخدام الكلور في غرب الموصل، بحسب المعطيات الأولية.

من جهة أخرى مد الجيش العراقي جسراً عائناً جديداً على مياه نهر بجلة بعد أن أدت الفيضانات لإغلاق جميع نقاط العبور أمام المدنيين الفارين من وطيش المعارك الدائرة مع داعش في الموصل شمالي العراق. ودمرت جسور الموصل أثناء الحملة العسكرية المستمرة منذ ستة أشهر لاستعادة المدينة من داعش التي سيطر عليها منذ عام ٢٠١٤.

واصطفت طوابير طويلة من الناظرين عند الجسر الجديد بغية الوصول إلى مخيم حمام العليل الواقع في الشطر الذي تسيطر عليه القوات الحكومية العراقية. واستؤنف نقل الشاحنات المساعدات الإنسانية إلى المخيم الواقع جنوب غرب المدينة، وقالت متحدثة باسم مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة: «إن كل شيء عاد إلى طبيعته» داخل المخيم.

ونكرت المفوضية في تقرير لها أن نحو ٢٠ ألف شخص فروا من الموصل في الأيام الأربعة الماضية وهو عدد أقل من ذي قبل بسبب نقص وسائل النقل.

وكان قرابة ٣٣٠ ألف شخص فروا من الموصل منذ بدأ القوات العراقية عملية تحرير الموصل من قبضة تنظيم داعش في تشرين الأول الماضي. وفي غضون ذلك أعلن مصدر أمني عراقي مقتل مدني واحد على الأقل وإصابة ٤ آخرين في تفجير عبوة ناسفة شمال غرب بغداد. وقال المصدر: إن العبوة الناسفة كانت مزروعة على الطريق قرب سوق شعبي في منطقة الجملة، على حين قطعت القوات الأمنية شعبة الطرق والجسور والقومية بغداد التي يمر بها الزوار المهجورين إلى الكاظمية.

وكالات

هويتها: إن المواطنين الأميركيين يتسلمون أفضعة وغيرها من الوسائل الوقائية للحماية المتحدثة: «إن كل شيء عاد إلى طبيعته» داخل سامة.

وهذا الهجوم هو الثاني من نوعه الذي يشنه

عائنا الاختناق ونقلوا إلى مستشفى ميداني لتلقي العلاج. وفتح تحقيق من أجل تحديد نوع المادة السامة التي استخدمت في هذا الهجوم.

وقال اثنان من العسكريين لم يكشفوا عن

وأشارت القناة إلى أن الهجوم وقع يوم الإثنين وأن ٢٥ من المواطنين العراقيين طلبوا مساعدات طبية، لكن أباً من المستشارين الأميركيين أو الأستراليين لم يصب بأذى.

وقال العميد يحيى رسول: إن ٦ عسكريين

مقتل ضابط وإصابة عناصر أمن بهجوم جنوب سيناء

هذا وألقت قوات الأمن المصرية القبض على ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم في الهجوم الإرهابي حيث إن ضباط مباحث بالاشتراك مع رجال حرس الحدود أقفوا القبض على ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين الـ/٢٢ و/٢٥ سنة يقعون شمال سيناء يشتبه في تورطهم بالهجوم.

في غضون ذلك قبضت القوات المصرية أمس على إرهابيين اثنين ودمرت لهما عربتين خلال حملة داهمة وتمشيط البؤر الإرهابية وملاحقة التكفيريين في شمال سيناء.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع المصرية أن «قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني بالتعاون مع القوات الجوية المصرية دمرت عربتين للعناصر التكفيرية وقبضت على اثنين منهم شمال سيناء».

سانا

قبضت القوات المصرية أمس على إرهابيين اثنين ودمرت لهما عربتين خلال حملة داهمة وتمشيط البؤر الإرهابية وملاحقة التكفيريين في شمال سيناء، كما ألفت القبض على ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم في الهجوم الإرهابي جنوب سيناء، والذي قتل فيه ضابط وأصيب أربعة عناصر أمن جراء الهجوم الذي تعرض له حاجز أمني بمدينة سانت كاترين جنوب سيناء، حسب مصدر أمني مصري.

ونقل موقع «اليوم السابع» عن المصدر قوله إن الحاجز الأمني المكلف حماية دير سانت كاترين «تعرض لإطلاق نار من عناصر إرهابية كانت تستقل دراجات نارية» مشيراً إلى أن الهجوم أسفر عن «استشهاد ضابط وإصابة أربعة عناصر من الكمين». وتبني تنظيم داعش الإرهابي الهجوم وفقاً لبيان نشره على الإنترنت.

إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية متواصل



مسيرة تضامنية مع السجناء في الضفة الغربية (رويترز)

والعزل والاعتقال الإداري ومطالب حيائية أخرى وجاء قرار الإضراب بعد إخفاق حوارات وإقتاعات الأسرى مع ما تسمى إدارة المعتقلات الإسرائيلية لتحسين أوضاعهم. هذا وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة ووقوفها إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وأشارت الجبهة في بيان إلى التزامها بالعمل على تحرير الأسرى والدفاع عن مطالبهم. بدوره أكد رئيس هيئة الضحايا الفلسطينيين الفلسطينية الوطنية والقومية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ سلمان عتير بدعته لنضال الأبطال الأسرى العرب والفلسطينيين في سجون كيان الاحتلال الإسرائيلي حتى تحريرهم. كما نوه المؤتمر القومي الإسلامي بطولات وصمود الأسرى الفلسطينيين. وجاء في بيان أصدره المؤتمر أمس «نشده على أيديكم واعتز بكم وببطولاتكم وبصمودكم وبإصراركم على انتزاع الحرية والكرامة فريقتكم هي حرية الوطن وكرامتكم هي كرامة الأمة». هذا وقال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو: إن المعتقلين الفلسطينيين «قتلة وإرهابيون»، حسب تعبيره.

وكالات

رغم الإجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال، يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث على التوالي احتجاجاً على سياسات الاحتلال التعسفية والظالمة بحقهم ولاستعادة حقوقهم. ونقلت وكالة «معا» للأخبار الفلسطينية عن اللجنة الإعلامية المنبثقة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني قولها إن نحو ١٥٠٠ أسير يواصلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام تحت عنوان الحرية والكرامة في كل سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٧ من نيسان الجاري تنديداً بسياسة سلطات الاحتلال الظالمة بحقهم. وكانت إدارة سجون الاحتلال منعت محامي المؤسسات الحقوقية بما فيها هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير من زيارة الأسرى المضربين عن الطعام فيما دعا رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراق الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش إلى عقد اجتماع طارئ عاجل للجمعية العامة لمناقشة الأوضاع المتصاعدة والخطيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وطالب الأسرى المضربين عن الطعام باستعادة الزيارات المقطوعة وانتظامها وإنهاء سياسة الإهمال الطبي

تيلرسون أقر بالتزام طهران بالاتفاق النووي

خامنئي: إدارة ترامب

تنهج سياسات سابقتها

أقر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بالاتزام إيران بالاتفاق الذي تم التوصل إليه عام ٢٠١٥ بشأن برنامجها النووي، لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية بصدد إجراء مراجعة للعقوبات التي تفرضها على طهران.

على حين قال قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي: إن الإدارة الأميركية الحالية تواصل انتهاج السياسات القائمة نفسها على التهديد والتخويف التي كانت بعض الإدارات السابقة تنتهجها. ونقلت وكالة «رويترز» عن تيلرسون قوله في بيان: «إن وزارة الخارجية الأميركية أكدت في رسالة إلى رئيس مجلس النواب الأميركي بول ريان أن إيران كانت حتى الـ١٨ من نيسان الجاري تنفذ التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة». وأضاف تيلرسون: «إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أصدر توجيهات بمراجعة تقوم بها الوكالات الحكومية تحت إشراف مجلس الأمن القومي الأميركي لخطة العمل الشاملة المشتركة لتقويم إذا ما كان تعليق العقوبات على إيران سيكون ضرورياً لمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة». ولم يذكر كم ستستغرق المراجعة لكنه قال في رسالته إلى ريان: إن الإدارة تتطلع إلى العمل مع الكونغرس بشأن المتصاعدة. وجدد تيلرسون في رسالته الاتهامات الأميركية الفارغة لإيران «بعدم الإزهاب»، زاعماً أن ذلك لا يزال مبعث قلق.

ووقعت إيران ودول مجموعة خمسة زائد واحداً رسمياً في الرابع عشر من تموز عام ٢٠١٥ في العاصمة النمساوية فيينا الاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني الذي يكفل لإيران دخول الأسواق العالمية باعتبارها بلداً منتجاً للمواد النووية والغناء الحظر والقيود المفروضة على عمليات التصدير والاستيراد التي فرضت عليها منذ ٣٥ عاماً.

وكان ترامب هاجم الاتفاق خلال حملته الانتخابية ما أثار مخاوف من احتمال أن يعمد إلى إلغائه لدى توليه السلطة. وفي سياق آخر دعا خامنئي خلال استقباله قادة وضباطاً في الجيش الإيراني أمس عدة الاحتفال بيوم الجيش إلى «التحلي بالشجاعة وعدم التأثر بأجندات القوى الكبرى»، موضحاً أن «بعض هذه الدول تحاول التدخل في شؤون الدول الأخرى ومن الضعيف أن يقع بلد ما تحت تأثير الخوف من هذه الدول»، مؤكداً أن «النظام المرتبط بشبهه لن يخشى عداة أميركا أو أي قوة أكبر منها».

وأشار خامنئي إلى أن الشعب الإيراني وقف بوجه الغطرسة الأميركية ولذلك لن تستطيع الولايات المتحدة أن تقدم على أي حماية تجاه إيران، لافتاً إلى أن هذا الشعب سيشغل بوعيه ويقتله مخططات والتأثير في الانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع عشر من أيار المقبل. واعتبر خامنئي أن «الشعب الإيراني يوجه الذي إبداه على الدوام سبوحه الحراك العدائلي الذي تمارسه بعض الدول عبر وسائلها الإعلامية المغرضة وسبشكار بشكل واسع في الانتخابات لأن هذه المشاركة ستكون ملصحة بلاده وأمنها ومستقبلها».

(سانا-رويترز)

شركة الشرق الأدنى لتخليخ وتسويق الزيتون والمنتجات الغذائية المحدودة المسؤولة

السادة أعضاء الهيئة العامة المحترمون

شركة الشرق الأدنى لتخليخ وتسويق الزيتون والمنتجات الغذائية المسؤولة تحية طيبة وبعد

نود إعلامكم أنه بناء على قرار مجلس المديرين بدعوة الهيئة العامة للاجتماع فقد حدد يوم السبت الواقع ٦/٥/٢٠١٧ الساعة ١ ظهراً موعداً لهذا الاجتماع في مقر الشركة بدمشق نرجو من السادة الأعضاء حضور هذا الاجتماع أو تكليف من يرونه خطياً.

وستتم خلال الاجتماع مناقشة وإقرار المواضيع التالية:

- ١- الموافقة على البيانات المالية والحسابات الختامية للشركة عن الدورة المنتهية بتاريخ ٣٠/٩/٢٠١٦.
- ٢- مناقشة تقرير مدقق الحسابات وتوصياته عن الدورة المالية المنتهية بتاريخ ٣٠/٩/٢٠١٦.
- ٣- الاطلاع على تقرير رئيس مجلس المديرين عن واقع الشركة واتخاذ القرار بشأنه.
- ٤- إبراء ذمة المدير العام وأعضاء مجلس المديرين عن الدورة المشار إليها.
- ٥- انتخاب مجلس مديرين جديد.
- ٦- انتخاب مدقق حسابات للدورة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧ وتقويض مجلس المديرين بالاتفاق على تحديد أتعابه.
- ٧- الاطلاع على نتائج الدراسة المعدة بصدد دمج شركة الشرق الأدنى للمشاريع الزراعية في شركة الشرق الأدنى لتخليخ وتسويق الزيتون والمنتجات الغذائية واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الخيارات الواردة في الدراسة.
- ٨- تقويض مجلس المديرين بالتعاقد مع مكتب محاسبة في ضوء ما يتقرر في البند رقم ٧ وتحديد بدل أتعابه.
- ٩- أي مواضيع أخرى يعود البت بها للهيئة العامة وفقاً لأحكام قانون الشركات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس مجلس المديرين

فاروق القطب

مادورو يندد بالتدخل الأميركي في شؤون فنزويلا

ند الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مجدداً بتدخل الولايات المتحدة الأميركية في شؤون بلاده الداخلية ووقوفها وراء محاولة انقلاب جديدة في فنزويلا. وقال مادورو خلال اجتماع في قصر ميرافوريس في العاصمة كراكاس: إن «الولايات المتحدة وتحديداً وزارة الخارجية أعطت الضوء الأخضر من أجل التدخل في فنزويلا». وجاء هذا الاتهام بعد تصريح للمتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك توتنر وجه فيه تحذيراً حازماً إلى سلطات كراكاس داعياً إليها إلى التوقف عن قمع المظاهرات المعارضة.

وكالات

البرلمان البريطاني يوافق على إجرائها

ماي: الانتخابات المبكرة تعزز موقفنا بالخروج من الاتحاد



اجتماع للبرلمان البريطاني من إقرار الانتخابات البرلمانية المبكرة أمس(رويترز)

مفضلة التحذ مباشرة إلى الناخبين، وأضاف: «أؤمن بالحملات التي يخرج فيها السياسة حقاً ويتلقون الناخبين... هذا ما أؤمن بفعله وهذا ما سأفعله في هذه الحملة».

ومن المتوقع أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في آذار ٢٠١٩ وفقاً لجدول الزمني الحالي.

وفي حال إجراء الانتخابات المبكرة فلن تضطر ماي إلى مواجهة الناخبين مجدداً حتى ٢٠٢٢ ما يعطيها هامشاً أوسع للمناورة في نهاية محادثات الخروج.

وقالت المتحدثة الحكومية أولريه بيمر: «الحكومة الألمانية لا تتوقع أن تتدخل الانتخابات مع عملية المفاوضات مع بريطانيا بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي». وأضافت: إن ميركل وماي تحدثتا هاتفياً الثلاثاء. وريترز- روسيا اليوم- أ ف ب

٢٩ آذار لتبدأ مفاوضات تستمر عامين بشأن شروط الانسحاب والاتفاق على علاقة تجارية جديدة. وقالت إنها وافقة من التوصل إلى اتفاق خلال هذا الإطار الزمني.

وكانت ماي أعلنت الثلاثاء أنها توصلت «على مضمّن» إلى الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة بسبب الانقسام السياسي في وستمنستر، مشيرة إلى أن أحزاب المعارضة تحاول إجهاض

الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي): «اتخذت هذا القرار لأنني اعتقد حقاً أنه يصب في المصلحة الوطنية». وأضافت: «إذا أطلعت على الجدول الزمني وإذا ظلت الانتخابات في موعدها عام ٢٠٢٠ فسأكون حينها بصدد الجزء الأكثر حساساً من المفاوضات.. نهاية المفاوضات، بينما سيوقع بداية المرحلة التي تسبق انتخابات عامة».

وتتفق ماي بتقديم كبير في استطلاعات الرأي على حزب العمال، حزب المعارضة الرئيسي، وتحدي الاقتصاد البريطاني حتى الآن التوقعات حدوث

تباطؤ ما يوفر لها قاعدة قوية للانطلاق نحو انتخابات وصفيها بعض النواب بأنها «انتهازية».

ويتوقع الخبراء أن بإمكان حزب المحافظين الحاكم الفوز بنحو ١٠٠ مقعد إضافي في الانتخابات المقررة في الثامن من حزيران ما سيزيد من دعم خطة ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو احتمال أدى إلى ارتفاع قيمة الجنيه الإسترليني.

وأبلغت ماي الاتحاد الأوروبي رسمياً بعزم بريطانيا على الخروج منه يوم

قال رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمس: إن الانتخابات المبكرة ستعزز موقفها في أكثر المراحل حساساً، في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وفي وقت ستعد فيه لأن تطلب من البرلمان الموافقة على إجراء الانتخابات في غضون سبعة أسابيع.

يأتي ذلك في حين وافق البرلمان البريطاني أمس على اقتراح ماي إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في الثامن من حزيران، وذلك قبل بدء مفاوضات بريكست. وصقق النواب على إجراء الانتخابات التي عدت إليها ماي الثلاثاء بأغلبية ٥٢٢ صوتاً مقابل ١٣٠ بعد ساعة ونصف الساعة من المناقشات.

وقالت ماي، وزيرة الداخلية السابقة التي تولت رئاسة الحكومة نون انتخابات في أعقاب تنحي سلفها ديفيد كاميرون بعد أن جاءت نتيجة استفتاء العام الماضي لمصلحة الخروج من الاتحاد: إنها في حاجة لدعم موقفها في المفاوضات التي ستعقد بشكل بريطانيا وستختبر تماسك الاتحاد الأوروبي.

وقالت ماي في مقابلة مع راديو هيئة